

فيديو # ٧٢٧ من مقاطع حظر التجول تدبر البقرة حلقة ٨٥ الآية

٧٨١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم سبعينية سبعة وعشرين من مقاطع حظر التجول والحلقة الثامنة والخمسون من حلقات تدبر سورة البقرة. ارجو من حضراتكم تجيبيوا المصاحف - [00:00:01](#)

واقرأوا معي الآية مية سبعة وثمانين هتجدد ان القرآن رجع تاني يتكلم عن الصيام اقرأوا معي كده مية سبعة وثمانين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم احل لكم ليلة الصيام الرفت الى نسائكم - [00:00:23](#)

كن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم انفسكم فتبا عليكم وعفا عنكم الان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض - [00:00:47](#)

من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا باشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها. كذلك يبيّن الله اياته بص معي بقى. في الآية كده - [00:01:22](#)

احل لكم ليلة الصيام الرفت الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتبا عليكم وعفا عنكم. احل لكم معناها ان في شيء كان محرم واحد. يعني اصبح حلال دلوقتي - [00:01:56](#)

ايه هو بقى احيل لكم ليلة الصيام الرفت الى نسائكم يعني ليلة الصيام مش نهار الصيام صيام بالليل يعني بعد المغرب بعد ما تفطروا اصبح يجوز المعاشرة الزوجية - [00:02:22](#)

هو كان ممنوع قبل كده؟ ايوة قلنا ان في الصيام كان في فترة تمرين على الصيام كان النظام هو ان اثناء الصيام بالنهار لا يجوز الاكل ولا الشرب ولا المعاشرة - [00:02:40](#)

وبعد الفطار يعني بعد المغرب بيجوز كل ده الى الفجر بشرط اسمع بقى الشرط ان الناس ما تنامش اللي هيدخل ينام ويصحى بقى لازم يبدأ صيابه وكأن الفجر اذن لا هيأكل ولا هيشرب ولا هيقترب من ايه؟ من من زوجته او من زوجها - [00:02:54](#)

كان الواحد منهم يكبس عليه النوم ويبيّن قاعد يفقر ومش قادر يفتح عينه. وخايف ينام عشان وقت الصيام ما يطولش. لانه لو نام خلاص خلص الموضوع مش هيأكل ولا يشرب ولا ايه اه يقرب من زوجته - [00:03:18](#)

نسمع بقى بقية الآية. علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم يعني ايه يختنان زي كسب اكتسب خناختان يعني الخيانة الله معقول! الصحابة كانوا بيخونوا الخيانة دي يعني ده نقص. ما ينفعش الصحابة تخون - [00:03:35](#)

بصوا يا جماعة الواحد يخون نفسه ربنا بيقول ربنا عارف ان انت كنتم بتخونوا نفسكم مش بتخونوا بعض لا يجوز تخون غيرك. لكن انك تبقى محتاج للنوم وتقعد تضغط على نفسك كده وتحرمها حقها في الراحة. انت بتخون نفسك يعني بتحرم - [00:04:01](#)

نفسك حقها في الراحة. مش بتزلم حد غيرك كذلك نفس الكلام. عينك عمالة تغفل. وتقول لأانا ما نمتش. لا ده انا بس قفلت عيني شوية بس. لا انت بتضحك على مين؟ انت بقى لك ساعة ويتشرخ. فهو ده معنى علم الله - [00:04:22](#)

وانكم كنتم تختانون انفسكم كنتم بتقدعوا تجاهدوا نفسكم وتتبعوا نفسكم وتقولوا انا ما نمتش تاني نمت انا فتبا عليكم وعفا عنكم. تم تخفيف الحكم ده واحد لهم كل حاجة لغاية الفجر. سواء ناموا او ما ناموا. يعني ممكن الواحد بعد التراويح يخش ينام شوية ويصحى يأكل ويعيش - [00:04:36](#)

حياته عادي والمعاشرة الزوجية كله ماشي عادي اذا طريقة الصوم نسخت وتغيرت وتم تخفيفها ربنا تاب عليهم من الحكم ده وعفا
عما بدر منهم قبل كده من مخالفات ان بعضهم ما كانش قادر يلتزم بهذا الشكل الشديد جدا من الصيام - 00:04:57

يقدر يقول لك لا ما نمتش ده انا بس قفلت عينيا طيب ليه بقى ليه تم تخفيف الحكم؟ وليه مش من الاول نزل حكم الصيام بالطريقة
العادية اللي استقرت بعد كده - 00:05:18

يعني هل الموضوع كان مستاهل ان يتعدل الصوم بالطريقة دي كذا مرة يعني على مرحلتين لما تقرأ الآية احل لكم ليلة الصيام الرفت
الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن. ده سبب تخفيف الحكم - 00:05:31

ان الرجال والنساء بعضهم لباس بعض الملابس هو الملابس والملابس تغطي العورة. وبالتالي من اهداف الزواج الاساسية جدا الاعفاف
الرجل يعف زوجته. والزوجة تعف زوجها زي اللباس ما بيغطي عورة الانسان كل زوج يغطي هذه الحاجة الغريزية في الآخر -
00:05:53

لذلك الاسلام حث الرجال خاصة على التأكد من ان الزوجات في حال المعاشرة بيكونوا قضاوا وترهم وتراهن ان الرسول عليه الصلاة
والسلام قال اذا غشى احدهم اهله فليصدقها. يعني فان قضى حاجته ولم تقض حاجتها فلا يعجلها. ما يستعجلش عليها - 00:06:24
لازم المرأة هي كمان تاخذ يعني تاخذ تقضى وترها زي ما الرجال بيقضى وتره ودي قصة بقى طويلة جدا وفيها بقى ايه يعني
كلام كتير. المهم اذا هذه المسألة - 00:06:48

المعاشرة الزوجية الامتناع عنها شهر كامل لبعض المتزوجين هيكون صعب جدا فخفف الحكم واصبح كل ما يصوم عنه الانسان
بالنهار مباح من المغرب لفجر طيب وليه مش من الاول نزل حكم الصيام بالطريقة العادية اللي استقرت بعد كده - 00:07:03
هنا بقى المشككين يخشوا ينتهزوا الفرصة ويشككوا في الاسلام ويقولوا بقى يعني يشككوا في حكمة ربنا. قولوا لو رب لو ربكم عنده
حكمة والحكمة كلها زي ما بتقولوا والعلم كله زي ما بتقولوا طب ليه بيقدر يجرب فيكم - 00:07:25

ليه بيعمل حاجة وبعدين يرجع فيها؟ لا ربنا له في هذا حكمة واحدنا بنتدبر ونتفك لعلنا نصل لحكمة ربنا او لجزء حتى من هذه
الحكمة طريقة فرض الصوم تدرجت في اشياء من الخفيف للشديد. وفي اشياء اخرى من الشديد للتخفيف - 00:07:46

الصوم هيكون شهر كامل تلاتين يوم ورا بعض. ده صعب ده شديد ففرض الاول اياما معدودات. وشرحناها قبل كده. تلات تيام كل
شهر ويوم عاشرها فتدرج في الحنة دية من التخفيف للتشديد - 00:08:09

عشان الناس ايه يطيقونه. وبعد كده تدرج من مسألة التخيير يعني كان الاول اللي يطيق الصيام مخير يا يصوم يا يطعم مسكين ما
يصومش عن كل يوم ثم لما الناس تعودت على الصيام بقى كذا شهر ورا بعض خلاص - 00:08:31
سنة وشوية نسخ الحكم ده وجه الحكم الاشد له هو شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن آآ يبقى الشهر ده هو ده اللي هتصوموه كما
شهد منكم شرف ليسر. خدناها امبارح - 00:08:52

اما في مسألة الامتناع عن شهوة البطن والفرج فربنا شدد الاول في ان اللي ينام لا يستطيع اذا قام من النوم قبل الفجر انه يمارس اي
حاجة من الشهوتين دول البطن والفرج - 00:09:05

ثم خف في الحكم ليه عشان الناس تشعر بالتحفيض. ان هو لو كان من اول يوم فرض نظام الصيام الطبيعي اللي هو من من المغرب
من الفجر للمغرب وبعد كده من - 00:09:22

المغرب لفجر كل حاجة مباحة ما حدش هيشعر ان حصل تخفيف وتم التشديد اولا ثم التخفيف عشان الناس تشعر بان ان ممكن جدا
كان بقى اشد من كده الصوم فاهمين اقصد ايه؟ فتم التخفيف عشان الناس تشعر بالتحفيض - 00:09:34

فشعر الناس انه صحيح ان الصيام اصبح اشد من من ناحية انه بقى شهر كامل ورا بعض لكن برضه هو حصل تخفيف مريح في
اباحة كل شيء من المغرب لغاية الفجر. سواء ناموا او ما ناموا. فبقي الواحد منهم ممكن يريح ساعتين ثلاثة ويصحى يتسرح. لان ما
كانش فيه زمان - 00:09:53

ما فيش شعور. نمت خلص الموضوع فكان آآ يعني آآ المهم كان واحد من دول يفطر ولو نام بعدها ساعتين ثلاثة تبقى مصيبة. خلاص

بقي يبقى هيصوم اتنين وعشرين ساعة او ثلاثة وعشرين ساعة. صعب اوي - [00:10:13](#)

طيب نص القانون نص المادة القانونية اللي خفف بها الحكم اهي علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم. فاللان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم. وكلوا واشربوا حتى - [00:10:28](#)

بين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل. خلاص ده دي المادة القانونية اهي اللي نزلت بالتفصيل بتوضح باشروهن يعني ايه الانسان اسمه بشر - [00:10:51](#)

ليه عنده بشرة ولا فينا حد عنده صوف ولا فينا حد عنده شعر؟ شعر بمعنى زي الخيل والجمال الجلد كله متغطي بشعره. اية احنا كلنا عندنا شعرة طالع كده بس بين الشعرة والثانية مسافة - [00:11:07](#)

فاحنا يعتبر عندنا بشرة. والبشرة طلع فيها بعض الشعر لكن الخيل والجمال عندهم اللي مغطيهم كله شعر بالكامل. الخرفان صوف بالكامل. البشر عنده بشرة يسمى بشر باشروهن يعني البشرة على البشرة. كنایة عن - [00:11:23](#)

العلاقة الجنسية الان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا. خلاص كل حاجة مباحة لغاية امتي ؟ لغاية ما ننام برضو ؟ لأ خلاص القانون الجديد وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. يعني لغاية الفجر - [00:11:43](#) طبعا انا مش هتطرق هنا للخلافات الفقهية وطريقة حساب الفجر ده ما يهمناش احنا ده في التدبر ما يهمناش ده له علماؤه وهم بيحسبوه الحاجات دي طبعا هو في طريقة حساب للفجر يعني - [00:12:09](#)

في حاجة اسمها التمنتasher درجة وستاشر درجة والكلام ده لكن هنا في حكاية دمها خفيف جدا حصلت ايام النبي عليه الصلاة والسلام فلازم نحكّيها الحقيقة عدي سيدنا عدي بن حاتم رضي الله عنه - [00:12:22](#)

عييدة من الصحابة كان نصراني واسلم ابوه حاتم الطائي اشهر العرب اللي هو بيضرب به المثل في الكرم. لكنه لم يدرك الاسلام يعني عادي بقى ايه لما نزلت الاية حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود يعني الواحد يقعد يأكل لغاية ما الخيط الابيض بيان من الخيط الاسود - [00:12:36](#)

قال لك عمدت الى عقال اسود والى عقال ابيض. راح جاب دبارتين كل دوبارة سودا ودوبارة بيضا والوجه فجعلتهما تحت وسادتي. خلاهم جنب الايه؟ جنب المخدة بتاعته وجعلت انظر في الليل - [00:13:01](#)

فلا يستبيّن لي الابيض من الاسود. فغدوت على رسول الله فذكرت له ذلك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وسادك لعريض وفي رواية انك لعريض القفا. انما هو سواد الليل وبياض النهار. طبعا الرجل كده ايه يعتبر يومها يعني صيامه باط لانه - [00:13:19](#) فضل قاعد لغاية بيمود وهو قاعد جوة بيته. لا مقصود بها الخيط الابيض من الخيط الاسود يعني بياض الايه؟ النهار من سواد الليل. المهم الفجر ابدأ الصيام حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر هم - [00:13:40](#)

ثم اتموا الصيام الى الليل بقى ايه الصيام اه واتم الصيام الى الليل. الليلة اوله هو المغرب. ده اول الليل. بقى المقصود بها لغاية المغرب. هم بداية حساب الليل بيبقى من غروب الشمس - [00:14:01](#)

كمل بقى معى الاية ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها. كذلك بيبين الله اياته للناس لعلهم يتقوّن رمضان بقى فيه عبادات مصاحبة للصيام. منها عبادة الاعتكاف - [00:14:20](#)

والاعتكاف يا جماعة عشان تفهموا هذا فيه تشبه بالملائكة الانسان بيترفع لذكر الله تماما يتفرغ من كل شيء لا يستغل ولا يتبع اخباره ولا لازم ينقطع كده عن للعبادة صلاة وذكر وتلاوة القرآن وتدبر القرآن والدعا - [00:14:42](#)

حتى انا بقول للناس اللي بيقرأ في كتب دينية بيقرأ في السيرة بتاع ما يقرأش حتى في في الاعتكاف. الاعتكاف تفرغ للقرآن سنة ان الانسان يعتكف العشرة الاواخر ومن الممكن العشرين الاواخر وده عمله النبي في اخر سنة في حياته - [00:15:07](#)

لكن قبل كده كان بيعتكف العشر ايام. بعض العلماء قالوا الانسان كل ما يدخل المسجد في اي وقت ينوي الاعتكاف. يقول نويت الاعتكاف حتى لو هيتنزز خمس دقائق قبل الصلاة. يخلوهم دول الاعتكاف يقعد يقرأ فيهم قرآن ولا حاجة ويدرك الله. وده ياخد ثواب الاعتكاف - [00:15:28](#)

طبعاً ده مش الرأي اللي عليه اجماع يعني. الاجماع ان اقل حاجة في الاعتكاف يوم بليلة آآ مش اجماع الجمهور اسف. الجمهور يعني معزم العلماء اه المعتكف في رمضان قلنا بيقعد حوالي بيقعد عشر تيام بيأخذ ثواب على الاعتكاف نفسه - 00:15:46 يعني على تفريغ نفسه وعقله وقلبه من اي روابط تربطه بالدنيا حتى وهو نائم في المعتكف بيأخذ ثواب. يعني الثواب بتاع الاعتكاف منفصل عن ثواب الصلاة والذكر وقراءة القرآن مجرد انه معتكف وقاعد ما بيعملش حاجة بيأخذ ثواب لانه مفرغ نفسه تماماً لله. حتى وهو نائم بيأخذ ثواب - 00:16:09

النساء تعتكف في المساجد. بس في مكان منفصل عن الرجال. ايام النبي صلى الله عليه وسلم كان بيتعمل لهم خيام داخل المسجد عشان ما يعني ما يقعدوش ولا يناموا قدام الرجال يعني ما ينفعش. حتى الرجال الافضل ان النوم يكون داخل خباء. خباء يعني ستارة كاب تنزل تخبي تستر الشخص - 00:16:34

وهو نائم. لأن النوم عوره مش مفروض انسان ينام قدام الناس الا اذا كان في مكان النوم يعني غرفة نوم فيها اكتر من شخص ممكّن تنام. وده بالنسبة لها دي غرفة نوم. هذه مخدع بيسموه. طيب - 00:16:54 عموماً من مبطلات الاعتكاف هو المباشرة المباشرة اه يعني ايه اللي قلنا العلاقة الزوجية ولا تباشروهن وانت عاكفون في المساء. ومعقول حد يعمل كده في المسجد الاعتكاف في المسجد. انت معتكف في المسجد. لكن ممكّن انت يجوز لك انك تخرج من المسجد للضرورة - 00:17:08

واحد مسلاً محتاج يروح البيت عشان بيدي والدته الدواء. ويرجع على طول يروح البيت اعمل لاي سبب عايز اخذ آآ مسلاً آآ دش يخش الحمام والمسجد ما فيش فيه الامكانيات ديت فيبروح البيت بس ما ينفعش يقعد - 00:17:35 في البيت ما فيش قعاد بتخشن تقضي حاجتك وتطلع على طول ده بقى المقصود. ما ينفعش يباشر زوجته اسناء الاعتكاف ولا تباشروهن وانت عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها - 00:17:50 القرآن ازا كان هناك امر او شيء ربنا بيجيذه بيحله وقال تلك حدود الله هيقول معها فلا تعتدوها وازا كان هناك نهي عن شيء ربنا قال تلك حدود الله هيقول لا تقربوها - 00:18:11 يعني ربنا بيقول يجوز تعمدوا كذا وكذا ده اللي يجوز ما تعدوش بقى الحد الجائز ده. لا تعتدوا ما تعديش الحد اللي ربنا اجاز لك فيه. فعند الجواز يقول لك - 00:18:31

فلا تعتدوها. تلك حدود الله فلا تعتدوها. او ربنا يقول لك ممنوع تعمل كذا. ده ممنوع يعني ما تقربش من الممنوع فيقول لك تلك حدود الله فلا تقربوها ما تقربوش منها - 00:18:44

مفهوم ولا تباشروهن وانت عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها. كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون اياته هنا يعني تشريعاته ربنا بيوضح لنا الحال والحرام عشان نتقى - 00:18:59

التقوى الشرعية. يعني ايه عشان ننتقي الواقع في المخالفات اللي تبطل العبادات ما هو مش كل حاجة اه تبطل العبادة حرام يعني يعني حتى لو مش حاجة هتدخل الانسان النار - 00:19:24

انا محتاج اتعلم ديني محتاج اعرف مبطلات الاعتكاف يعني انا لو حصل حاجة ابطلت الاعتكاف مش هخش النار يعني ما عملتش زنب يعني. بس مش هيأخذ سواب الاعتكاف مبطلات الوضع - 00:19:40 هو الواحد لو بطل وضوئه بيخشن النار لأننا محتاج اعرفها عشان انتقيها عشان عبادتي تكون سليمة كذلك يبين الله لكم اياته التفاصيل التشريفات بتاعة العبادات لعلهم تحياتي للناس لعلهم يتقون. عشان يتقووا التقى الشرعية. ويتقوا ابطال هذه العبادات غصباً عنهم - 00:19:53

الايات اللي احنا بنتكلم فيها دي يا جماعة مرتبطة بايه ؟ في النصف الاول من البقرة احنا كده خلصنا على فكرة الحلقة بس هنخلص بفزوره مين يعرف خدوا تلاتين سانية واكتبوا لي في التعليقات بتاعة اليوتيوب والفيسبوك. لأنهم دول اللي بقدر اقراهم - 00:20:22

اية زي اللي احنا تبرناها النهاردة. مرتبطة بايه من النصف الاول من البقرة؟ مش احنا قلنا ان البقرة زي المراية تتنبيها من النص تجد
النص النصف الثاني تطبيقات على النصف الاولاني - 00:20:40

يلا اتفضلوا جاوبوا بقى اية زي النهاردة كده ها يلا فزوره هنشوف كده التعليقات بتاعتكم مين عارف لا مش ايه يا جماعة قل اياك
نستعين في البقرة احكامها احكام صحيحة وبعدين يعني - 00:20:55

اي اية الاية دي مرتبطة باي اية النصف الاول من البقرة هدى للمتقين ايه؟ لا مش عارفين خلاص قولوا بحماركم طب هغششكم لا
مش قصة مش قصة بقر بنى اسرائيل - 00:21:18

الدعاء بتاع سيدنا ابراهيم وسيدنا اسماعيل. ها انا عرضتها لكم اوبي اهو بقى يا جماعة بتعجبوا الاحباط انا هقول يمكن عشان الوقت
متأخر وانتم نايمين شوية خلاص لا خلاص الحمد لله وفرتوا علي وفرتم علي الجايزه. قتال ايه - 00:21:48

لا طيب خلاص اتفضلوا ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا ربنا بيورينا المناسب اهو. وكيفية اداء
المناسب صح ولا لا؟ مم احنا اتكلمنا عن الصيام وعن الدعاء وعن الاعتكاف ومبررات الاعتكاف. افتكروا ده دايمما كده باستمرار -
00:22:17

بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد برضه. يعني احنا برضه هنعيشها انا مضطرون انا استمر
في آآتأجيل وقت الدرس ساعة الفترة دي بس عشان انا على سفر دلوقتي والوضع صعب شوية ان انا اقدر آآارجع في وقتني -
00:22:45

اللهم انا الارض المباركة فلسطين. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشمير وفي الهند اللهم من قضى منا بالوباء
المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا مريضا به او حاملا -
00:23:09

فالبisse ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه. ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء
اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت - 00:24:57

على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم مدها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها
بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على - 00:25:21

شهادتي في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصلي اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:25:41